

تفسير السمرقندي

2 ! @ 67 @ 2 ! بالقسمة ! 2 2 ! يعني من الصدقة ! 2 2 ! يعني لا يرضون بالقسمة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إنهم لو رضوا بما رزقهم الله تعالى وبما يعطيهم رسول الله من العطية ! 2 2 ! يعني يكفينا الله ! 2 2 ! يعني سيعطينا الله من رزقه ! 2 2 ! يعني سيعطينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنيمة إذا كان عنده سعة وفضل ! 2 2 ! يعني طامعون وراجون ولم يذكر جوابه لأن في الكلام دليلا عليه ومعناه ولو أنهم فعلوا ذلك لكان خيرا لهم \$ سورة التوبة 60 \$.

ثم بين لهم موضع الصدقات فقال ! 2 2 ! يعني ليست الصدقات للذين يلمزونك في الصدقات وإنما الصدقات ! 2 2 ! قال بعضهم الفقراء الضعفاء الأحوال الذين لهم بلغة من العيش بدليل قول الشاعر .

(أما الفقير الذي كانت حلوبته % وفق العيال فلم يترك له سب) .

والمسكين الذي لا شيء له بدليل قول الله تعالى ! 2 2 ! [البلد : 16] يعني الذي لم يكن بينه وبين التراب شيء يقيه منه وقال بعضهم الفقير الذي لا شيء له والمسكين الذي له أدنى شيء كما قال الله تعالى ! 2 2 ! [الكهف : 79] سماهم مساكين وإن كانت لهم سفينة وقال بعضهم الفقير الذي لا يسأل الناس إلحافا كما قال الله تعالى ! 2 2 ! إلى قوله ^ لا يسئلون الناس إلحافا ^ [البقرة : 273] والمسكين الذي يسأل الناس وقال بعضهم الفقير الذي يسأل الناس والمسكين الذي لا يسأل الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي يطوف على أبوابكم فتردونه باللقمة واللقتين وإنما المسكين المتعفف الذي لا يسأل الناس ولا يفتن له فيتصدق عليه وقال قتادة الفقير الذي به زمانة والمسكين الصحيح المحتاج وقال بعضهم الفقير الذي يكون عليه زي الفقر ولا تعرف حاجته والمسكين الذي يكون عليه زي الفقر وتكون حاجته ظاهرة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وهم السعاة الذين يجبون الصدقات فيعطون على قدر حاجتهم ! 2

2 ! وهم قوم كان يعطيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتألفهم بالصدقة على